**الجرمي**

مبحث فى علم القراءات الشاذه

إعداد / أحمد محمد سمير

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

**Ahmedmsamir54@gmail.com**

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى الجرمي**

**الكلمات المفتاحية – صالح، خمس وعشرين، الاصل**

* **.المقدمة**

 **الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة الجرمي**

* **.عنوان المقال**

**أبو عمر صالح بن إسحاق المتوفى سنة خمس وعشرين بعد المائتين، ويبدو أبو عمر الجرمي من خلال الآراء القليلة التي عثرنا عليها في الشواذ سليم النظرة إلى هذا الأصل، وأنه كان يقف من القراءات موقف العالم الذي يحاول أن يلتمس لها وجهًا، فأبو البركات الأنباري في كتابه (البيان في غريب إعراب القرآن) يروي عنه تخريجه لقراءة نصب "أيهم" من قوله: "ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا" على لغة العرب قال: خرجت من الخندق -يعني: خندق البصرة- حتى صرت إلى مكة لم أسمع أحدًا يقول: أضرب أيُّهم أفضل أي: كلهم منصوب، كما روى عنه أبو حيان تخريجه لقراءة رفع "الحق" من قوله تعالى: "ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق" على لغة تميم، الذين يجعلون ما هو فصل عند غيرهم مبتدأ.**

**المازني:**

**ننتقل بعد ذلك إلى المازني أبو عثمان بكر بن محمد المتوفى سنة تسع وأربعين بعد المائتين، عند المازني تقف على لهجة حادة وقاسية بحق القراءات، لم نكن نسمع بها من قبل، فهو يعنف على حمزة لقراءته: "واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحامِ"، ويصف نافعًا المدني باللحن، وعدم المعرفة بالعربية؛ لقراءته: "وجعلنا لكم فيها معائش" بالهمز، ونافع هو من هو في علم القراءات، فقد أخذ عن سبعين من التابعين، وجعله ابن مجاهد أحد القراء السبعة؛ لضبطه، وعلمه.**

**والمازني يقر بأن القراءة سنة، ولكن احترامها مرهون عنده بموافقة النحو، وهو لذلك لا يميز بين قراءة مشهورة وأخرى نادرة، فهو يؤثر نصب "كل" من قوله تعالى: {ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ} [القمر: 49]؛ لأن عامة القراء أبت إلا النصب، ولكنه لا يمتنع عن تخريج الرفع على الابتداء؛ لأن ذلك جائز عنده، وهو لا يعلق على مخالفة الرسم في تخريجه قراءة عيسى الثقفي، والحسن: "لا يقضى عليهم فيموتون" على العطف، فالقراءة النادرة عند المازني كالمشهورة أثر من الآثار التي تخضع للمقياس المحدد.**

**المراجع والمصادر**

1. **(المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها)**

**أبو الفتح عثمان بن جني، بتحقيق علي النجدي ناصف وزميليه، القاهرة، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1994م**

1. **(مرشد الأعزة في بيان موقف العلماء من القراءات الشاذة)**

**عبد الكريم إبراهيم صالح، دار المحدثين, 2006م**

1. **)إعراب القراءات الشواذ)**

**أبو البقاء العكبري، بتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب, 1996م**

1. **(الاختلاف بين القراءات)**

**أحمد البيلي، بيروت، دار الجبل، 1988م**

1. **(القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي)**

**محمود أحمد الصغير، بيروت، دار الفكر المعاصر, 1999م**

1. **(كتاب المصاحف)**

**أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بيروت، دار الكتب العلمية, 1985م**

1. **(مختصر في شواذ القران من كتاب البديع أو القراءات الشاذة)**

**الحسين بن احمد ابن خالويه، دار الهجرة، 1934م**

1. **(القراءات القرآنية في بلاد الشام)**

**حسين عطوان، بيروت، دار الجيل, 1982م**

1. **(القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب)**

**عبد الفتاح القاضي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1975م**

1. **(اليزيدي القارئ النحوي دراسة نحوية قرآنية)**

**محمد أحمد علي سحلول ، دار الحسين الإسلامية, 1989م.**

1. **(شواهد القراءات بين ابن هشام وابن عقيل، دراسة نحوية تحليلية)**

**محمد أحمد علي سحلول، دار الطباعة المحمدية, 1993م**

1. **(قراءة أبي السمال العدوي)**

**حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل، الجريس، القاهرة, 2000م**

1. **(قراءة عبد الله بن مسعود مكانتها ومصادرها إحصاؤها)**

**محمد أحمد خاطر، دار الاعتصام, 1990م**